

قرار لمجلس المنافسة عدد 182/ق/2023 صادر في 19 من ربيع
الأول 1445 (5 أكتوبر 2023) المتعلق بتولي شركة
«Capripack BidCo GmbH (SARL)» التابعة لشركة «One
Rock Capital Partners Limited Liability Compagny»
المراقبة الحصرية لشركة «Constantia Flexibles
Holding GmbH (SARL)» عبر اقتناء نسبة 100 % من
حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن
أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي ورشيد
بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «One Rock Capital Partners Limited Liability Compagny» التابعة لشركة «Capripack BidCo GmbH (SARL)» لشركة «Constantia Flexibles Holding» عبر اقتناء نسبة 100 % من حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، تحدد شروط وجوب تبليغ هذه العمليات إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه، تحدد أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 12 المذكورة أعلاه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة، المنعقد بتاريخ 19 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023) وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي، المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 145/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 30 من محرم 1445 (17 أغسطس 2023)، المتعلق بتولي شركة «Capripack» «One Rock Capital BidCo GmbH (SARL)» التابعة لشركة «Partners Limited Liability Compagny» المراقبة الحصرية لشركة «Constantia Flexibles Holding GmbH (SARL)» عبر اقتناء نسبة 100 % من حصص رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 158/2023 بتاريخ 7 صفر 1445 (24 أغسطس 2023)، والقاضي بتعيين السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من صفر 1445 (4 سبتمبر 2023)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من صفر 1445 (5 سبتمبر 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من صفر 1445 (12 سبتمبر 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد عبد الإله قشاشي ومقررة التقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 19 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المعنية كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 10 محرم 1445 (28 يوليو 2023)، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Capripack BidCo SARL» هي أداة اقتناء تم إنشاؤها بتاريخ 25 ماي 2023 بغرض إنجاز العملية وهي مملوكة بالكامل لشركة «One Rock Capital Partners Limited Liability Compagny» وهي شركة خاضعة للقانون الأمريكي تنشط في تدبير صناديق استثمارية تمتلك مساهمات أغلبية في منشآت عاملة في مجموعة من القطاعات، من بينها المواد الكيماوية والصناعات الغذائية وتوزع هذه المواد ؛

- **الشركة المستهدفة** : «Constantia Flexibles Holding GmbH (SARL)» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون النمساوي، وهي مصنع لمنتجات التعبئة والتغليف المرنة (Emballages flexibles). تعتمد منتجاتها بشكل أساسي على رقائق الألومنيوم والأغلفة المرنة والورق الموجهة للصناعة الغذائية والصيدلانية. وحيث يستفاد من ملف الترويج وتصريحات الأطراف المبلغة أن هذه العملية تشكل فرصة استثمارية للجهة المقتنية تندرج في إطار استراتيجيتها التنموية كما أنها ستمكن من تطوير تحسين عروض المنتجات والخدمات المقدمة من طرف الشركة المستهدفة.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالرسوم رقم 2.23.273 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق التغليف المرنة (emballages flexibles)، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي لسوق التغليف المرنة (Emballages flexibles)، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوق المعنية، فإن تحديد السوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا، نظرا لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية بالعملية نظرا لغياب أي تداخل بين أنشطة أطراف العملية على اعتبار أنه لا ينشطان على مستوى نفس الأسواق على المستوى الوطني، كما أن السوق المعنية تعرف تواجد عدد المتنافسين بالإضافة إلى كون الحصة السوقية لأطراف العملية تبقى ضئيلة داخلها بحيث تتراوح بين [0-5] % ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي، المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 145/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 30 من محرم 1445 (17 أغسطس 2023) والمتعلق بتولي شركة «Capripack BidCo GmbH (SARL)» التابعة لشركة «One Rock Capital Partners Limited Liability Compagny» المراقبة الحصرية لشركة «Constantia Flexibles Holding GmbH (SARL)» عبر اقتناء نسبة 100 % من حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Capripack BidCo GmbH (SARL)» التابعة لشركة «One Rock Capital Partners Limited Liability Compagny» المراقبة الحصرية لشركة «Constantia Flexibles Holding GmbH (SARL)».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور، المنعقد بتاريخ 19 من ربيع الأول 1445 (5 أكتوبر 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيد عبد اللطيف الحاتمي ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف الحاتمي. رشيد بنعلي.